المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 03-02-2007 العـــدد : 4863
الصفحـات : 30 المسلسل : 153

الفلسطينيون ينجحون في إعادة تثبيت الهدنة

نداء خادم الحرمين يلتئم الثلاثاء في مكة بحضور قيادات «حماس» و«فتح»

الرياض وغزة - الفرنسية: أكد مصدر دبلوماسي فلسطيني في الرياض أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل سيلتقيان في مكة المكرمة الثلاثاء المقبل تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وفيما احتدم العنف مجددا في غزة، قال السفير الفلسطيني جمال الشوبكي إن عباس ومشعل "أبلغا القيادة السعودية الاتفاق على عقد اللقاء الذي دعا إليه العاهل السعودي، الثلاثاء المقبل". وأضاف إن الاجتماع في مكة المكرمة سيعقد "بحضور رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية وقيادات فلسطينية أخرى". ويأتي الكشف عن هذا الموعد بعد انهيار الهدنة بين (فتح) و(حماس) واندلاع مواجهات جديدة في قطاع غزة منذ ظهر الخميس. وكان خادم الحرمين الشريفين قد وجه الأحد الماضي نداء إلى المسؤولين في حركتي فتح وحماس دعاهم فيه إلى حقن الدماء والحضور إلى مكة المكرمة لعقد "لقاء عاجل" ومناقشة أمور الخلاف بينهم "من دون تدخل أي طرف آخر". كما أكد من جهته وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في وقت لاحق أن الدعوة السعودية "غير مشروطة" وأن بلاده تنتظر من الفرقاء الفلسطينيين تحديد موعد لاجتماعهم في مكة المكرمة تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين. ومن جانب آخر أعلن متحدث باسم حركة فتح "إثر إجتماع بين حركتي فتح وحماس أمس في مقر الممثلية المصرية في غزة أنه تم الاتفاق على تثبيت وقف إطلاق النار الذي كان قد دخل حيز التنفيذ الثلاثاء الماضي بين الجانبين. وقال عبد الحكيم عوض إثر الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس الوفد الأمني المصري في غزة اللواء برهان حماد انه "تم الاتفاق على تثبيت وقف إطلاق النار المعلن". وأضاف "تم تأكيد إصرار الحركتين على وقف إطلاق النار". وأكد مصدر في (حماس) " التوصل إلى اتفاق. وقال عوض إن الجانبين اتفقا كذلك على عقد اجتماع ثان بمشاركة وزير الداخلية (من حماس) سعيد صيام ومدير عام الأمن الداخلي (الموالي لفتح) اللواء رشيد أبو شباك "على أن يتم وضع آليات حقيقية وجادة لتثبيت الهدنة". ونجحت الجهود التي تبذلها الجبهتان (الشعبية) و(الديمقراطية) لتحرير فلسطين و(الجهاد الإسلامي) إلى جانب الوساطة المصرية في جمع مسؤولين من حركتي فتح وحماس في لقاء في مقر السفارة المصرية في غزة في محاولة لاحتواء الموقف المتفجر بحسب مصادر في (حماس) و(فتح).

بدوره، أعلن مصدر طبي فلسطيني مقتل ثلاثة عناصر من أمن الرئاسة في الاشتباكات الدائرة في منطقة تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة ما يرفع عدد القتلى إلى 21 في الاشتباكات منذ الخميس. وقال المصدر "قتل ثلاثة من أفراد أمن الرئاسة خلال هجوم على مقر قريش للتدريب التابع لأمن الرئاسة في منطقة تل الهوى ما يرفع عدد الضحايا إلى 21". وأوضح المصدر أن "عدد الجرحى ارتفع إلى 220 بينهم العشرات في حالة خطرة أو حرجة جدا". وبين القتلى طفل في السابعة من عمره قتل في مدينة غزة وامرأة قتلت إثر إصابتها برصاصة بينما كانت داخل منزلها في بلدة بيت لاهيا في شمالي قطاع غزة. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الإسعاف في وزارة الصحة إن عددا من المصابين "نزفوا حتى الموت في المكان دون أن تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إليهم بسبب الاشتباكات العنيفة الدائرة في مناطق مختلفة في مدينة غزة وشمال القطاع". وذكر أن سيارات إسعاف تعرضت لإطلاق النار عدة مرات من مسلحين أثناء قيامها بمحاولة إسعاف جرحى. وبحسب شهود عيان فقد عاودت قوات أمن الرئاسة مجددا ظهر أمس اقتحام مقر الجامعة الإسلامية

الملك عبد الله

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 03-02-2007 العـــدد : 4863
الصفحـات : 30 المسلسل : 153

مجموعة من الفلسطينيين وهم ينقلون مصاباً إلى المستشفى في غزة أمس . تصوير: سعد خطيب - الفرنسية

في غزة حيث دارت اشتباكات عنيفة في محيط الجامعة. وقال شهود عيان إن "حريقا هائلا اندلع في أحد المباني في الجامعة الإسلامية حيث سمع صوت انفجار في المنطقة". وأوضح الشهود إن اشتباكات مسلحة عنيفة دارت في محيط المباني الجامعية. وذكرت إذاعة "الأقصى" المحلية التابعة لحركة حماس أن أمن الرئاسة الفلسطينية اقتحم مجددا مقر الجامعة. وحصلت اشتباكات أيضا في محيط مستشفى الشفاء في غزة وقرب منطقة الشاطئ في حي الرمال غربي غزة إضافة كما تسمع أصوات انفجارات وإطلاق نار متقطع في محيط مقر الأمن الوقائي في المدينة. ووقعت اشتباكات في عدة مناطق شمالي قطاع غزة خصوصا في محيط مقرات أمنية. وأفادت مصادر في المخابرات العامة الموالية لـ (فتح) ومصادر طبية فلسطينية أن مسؤولا كبيرا في المخابرات هو العميد عبد القادر أسليم (55 عاما) قتل خلال هجوم مسلح شنه مسلحون من كتائب عز الدين القسام والقوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية سعيد صيام على مقر المخابرات في جباليا شمالي قطاع غزة. وأفاد مسؤول في أمن الرئاسة أن ما بين أربعين وخمسين من المنتسبين الجدد لأمن الرئاسة أصيبوا في هجوم بالقذائف على موقع تدريب تابع لأمن الرئاسة جنوب غربي مدينة غزة. وأشار إلى أن مجموعة من المسلحين من أفراد "كتائب القسام والقوة التنفيذية قاموا بالهجوم بقذائف الآر بي جي والهاون على موقع التدريب الذي يتواجد فيه قرابة خمسمائة متدرب غير مسلحين". من جهته أعلن متحدث باسم القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية أن قواته الموالية لحماس سيطرت على أربعة مواقع لقوات الأمن الفلسطيني في شمالي قطاع غزة. وقال إسلام شهوان المتحدث باسم القوة التنفيذية "تمت السيطرة على موقع القوة 17 (التابعة لأمن الرئاسة) في منطقة التوام في شمالي قطاع غزة وعلى مقر المخابرات في جباليا ومركز شرطة الاستخبارات العامة في منطقة الشيخ زايد (شمال) ومقر للأمن الوقائي في بيت لاهيا". لكنه أشار إلى أن مجمع الوزارات الذي يضم مباني وزارات الخارجية والتخطيط والمالية في تل الهوى لا يزال تحت سيطرة أمن الرئاسة. على صعيد آخر أفاد مسؤول في اتحاد نقابات عمال فلسطين في قطاع غزة أن عناصر من كتائب القسام والقوة التنفيذية اقتحمت مقر الاتحاد بما في ذلك إذاعة العمال التابعة له في حي عباد الرحمن بعدما أطلقوا عليه القنائف. وأوضح أن المسلحين قاموا "بأعمال تخريب وتدمير وإحراق في مباني المقر خصوصا مبنى الإذاعة". وفي الضفة الغربية أعلن مصدر أمني فلسطيني أن فلسطينيين قتلا صباح الجمعة برصاص جنود إسرائيليين خلال عملية عسكرية للجيش الإسرائيلي في بلدة بيتونيا قرب رام الله. وقال المصدر إن خلدون شومان (34 عاما) الذي ينتمي إلى جهاز الأمن الوقائي التابع لحركة فتح بزعامة عباس، قتل عندما فتح جنود إسرائيليون النار عليه إثر ترجله من سيارته في بيتونيا بالقرب من رام الله. وأضاف أن محمد أبو عرب (30 عاما) الضابط في جهاز الأمن الوقائي قتل خلال الحادث نفسه. وأوضح أن الجنود الإسرائيليين اعتقلوا أيضا ثلاثة فلسطينيين آخرين في المكان ذاته.